دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
سلسلة القصة العربية المعاصرة (١٥٠)

د. جمال الجزيري

أن أحس بك بجواري

١٤ قصة قصيرة

سلسلة القصة العربية المعاصرة (150)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: جمال الجزيري

العنوان: أن أحس بك بجواري: 14 قصة قصيرة

التصنيف: قصص قصيرة [قصة، أدب عربي معاصر، فن السرد]

الطبعة الأولى: أبريل 2016

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers/

وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:

elgezeery@gmail.com

https://www.facebook.com/gamal.elgezeery

@2016 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسئول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1437 هـ -2016م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
2016/4/16/371

رقم الكتاب في السلسلة: 150
السلسلة: سلسلة القصة العربية المعاصرة
المؤلف: جمال الجزيري
العنوان: أن أحس بك بجواري: 14 قصة قصيرة
التصنيف: قصص قصيرة
الطبعة الأولى: أبريل 2016
عدد الصفحات: 115
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في الدار: 2016/4/16/371

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني.
حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسؤول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه، وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

محَّارةٌ

لم أجالس البحر منذ سنوات ظننتُها الأبدَ، سنوات كانت تطحنني وترديني لقمة لا تسدُّ جوعي. وعندما تمكنتُ من أن أستقطع من وقتي لحظةَ تأملٍ، قرَّرْتُ أن ألقاه من جديد حتى ولو كان لقاءً عابرا ليوم أو يومين. يبدو أن هذه اللحظة حفرتْ مساربَ أنفي من جديد، فمن حينها سكنتْ رائحةُ البحر أنفي، وظلت تطاردني كما لو كانت تحثُّني على اللقاء أو الخروج عن روتيني قليلا.

كلما تقدَّمتُ في طريقي نحوه، ازدادتْ رائحتُه في أنفي، وكأنَّ رائحةَ زوجي الراحل منذ سنين تعود إليّ في كامل حضورها وعنفوانها وفتنتها. وبدأت أسمع في أذني صوتَ الموجِ، كأن أذني محّارة ما أن أقرّبها منِّي حتَّى أجدَ البحرَ حاضرا فيها حتى ولو كانت في صحراءَ تبعد عنه آلاف الأميال، محّارة تحفظُ ذكرى

قديمةً عندما كان يتربع البحرُ في أرجاء هذه الصحراء ويزرعها بالحياة.

قبل أن أصلَ إليه، تأكَّدْتُ من تمشيط شعري ووجدتُ ابتسامة صادقة تمرح على وجهي. لم أقابلْه مباشرة، بل نظرتُ إليه أولا من شارع جانبي وتطلَّعْتُ إليه عن بُعْدٍ. يبدو أنه اكتشفَ حيلتي أو كان يعدُّ الثواني في انتظاري، فوجدتُه يوشوش أذني بأسرار البلدان وروائح السفر وحكايات العشاق، ربما ليذكِّرني بهجري له، أو ليواصل تواصلنا وكأننا لم نَغِبْ عن بعضنا لحظةً واحدةً.

ملأتُ رئتي من رائحته، وتدفَّقَ الدَّمُ في عروقي مدمِّرًا العوائق التي تسدُّ طريقه. أحسستُ بخفةٍ لم أحسَّ بها منذ زمنٍ. مِلْتُ برأسي نحوه وأخذتْ شفتاي تقبلانه. تركتُ أنفي تستنشق رائحته لتختزنها لأيَّامٍ قادمةٍ، ثم تسلَّقْتُ صخرةً لا يجلس عليها أحدٌ وبدأتُ في النظر إليه رانية متأملة، تاركة أذنيّ لصوته المفعم بالأنغام.

ووجدته يهمس لي بكل الحكايات. خفْتُ على صوته من شدَّةِ بوحه وهمسه، لكن خوفي سرعان ما تلاشى وشرعتُ أعود تدريجيا إلى ما كنتُ عليه من ثراءِ أحاسيسَ لا أستطيع تحديد كنهها. ظلَّ يهمس إلى أنْ انتشتْ رأسي بخمر اللقاء والتواصل. وعندما أحسستُ بأنني سأنفضح، هَمَمْتُ أنْ أصرفَه،على الأقل في تلك اللحظة التي بلغتْ فيها نشوتي قمَّتَها. لكنه لم ينصرف، بل قهقه عاليا وقذفني بموجه وبوحه كما لو كنتُ أنا وزوجي في غرفة نومنا، فألقيت بكل المحاذير جانبا وتركت نفسي له يُسْكِرُنِي كما يشاء حتى أعود إليّ كاملة مكتملة.

2010

كيف تجذبني؟!

- لا تفلسفْ الأمورَ أكثر مما تحتمل

قالتْها لي وهي تدير لي ظهرها كأنها تُنْذِرُنِي أو تهوِّنُ عليَّ اكتشافي أنني أخطأت أو أنني تجاوزتُ المدى. كنتُ قد قَبَّلْتُ أناملَها في شهوة عندما وضعتْ يدها على كتفي. لكنها سحبتْ يدها فجأة كأنها أحسَّتْ بخطأ أو أنها بادرتْ مبادرة ليست في محلها، قائلة:

- لا تفلسف الأمور أكثر مما ينبغي.

استغربتُ من أنها تتحدث عن الفلسفة والتفلسف وكنتُ أظنُّها لا تفقه شيئا من الفلسفة، فعندما كنت أستعرض أمامها نظرياتي كانت تقف فاتحة فمها في دهشة كأنني مسئول كبير يتحدث في التليفزيون عنك وتحس بأنه من كوكب آخر ولا يعرفك بالمرة. أدارتْ وجهها نحوي مرة أخرى وقالت:

- أتذكر فمي المفتوح بينما كنتَ تتلو عليَّ نظريات كأنها الخبر اليقين؟

فقلت لها:

- لا أذكر الخبر اليقين، لكنني أذكر بشارتي وأنني حاولت أن أجذبك إلى متعة الفلسفة.

ضحكتْ وخَطَتْ خطوتين بعيدا، لكنها سرعان ما استدارتْ نحوي قائلة:

- كيف تجذبني وأنت خارجها؟

- أأنا خارجها؟!

لم ترد. لكنني استنتجت من صمتها ونظرتها المشفقة أنها حاولت أن تخبئ كلاما كان سيجرحني. ثم تحركتْ نحو النافذة وفتحت الشباك، تاركة شعرها لغزل الريح والتفتت إليَّ، قائلة:

- لا تحسُّ بالهواء إلا عندما تفتح النافذة، ولا يحسُّ بك الهواء إلا عندما يراك تحتضنه. هذا احتمال راجح من احتمالات الحقيقة.

أغمضتْ عينيها ومدت يديها كأنها تستقبل الريح أو تحتضن الهواء، ثم أكملتْ جملتها:

- هذه هي الفلسفة: الريح والهواء والنافذة والشَّعَر المتطاير.

ما علاقة كل هذا بالفلسفة؟ لم أستطع أن أربط بين كلامها وحوارنا أساسا. ظننتُ بها مَسًّا من الجنون أو أنها لا تفقه كلامي وتحاول أن تقول كلاما له معنى. فلم أردّ عليها ساعتها مخافة أن أُحْرِجَها أو أسفِّه من كلامها فتلملم حقائبها وتخرج بعيدا عنِّي.

- أنظر يا حبيبي، أنا لا أسفِّه آراءك ولا أطالبك بالتحرر مِنْ وهمِكَ مرة واحدة.

قالتها كأنها تهدي لي نصحا أو تقدِّم لي قُبلة شهيَّةً أفطر بها في هذا الصباح. استغربت من أنها قالت "حبيبي" بعفوية كأنها متأصِّلة فيها. لكنني لم أستطع أن أفهم ما تقول عنه إنه وهمي أو ما علاقة الريح بالتسفيه من رأيي. لكن ثقتها بنفسها وهي توجِّه لي هذا الكلام

أزعجتني حقا، فتحرَّكتُ بخطواتي نحو الباب وأنا مصمم على أن تكون هذه آخر مرة نلتقي، والشقَّة شقتها بحكم القانون والحضانة.

نظرتُ إليها نظرة أخيرة لكنها كانت تنظر إليَّ في حسرة أو إحباط كأنها تندم على كل ما قالته في حقِّي. لكنني لم أخضع لنظرتها اللئيمة ومضيت رافعا رأسي متتبعا خطى الفلسفة!

16 يناير 2010

أن أحس بك بجواري

- هل تتصوَّر أنك رجل عديم الإحساس؟

قالتها بأسى وحزن ثم نهضت مبتعدة عني. أمسكتُ يدها وثبَّتُّ نظري على عينيها، قائلا في تهديد لا يخلو من عتاب:

- أهذا وقت لقلة الأدب؟

سحبتْ يدَها من يدي.

- أأنا قليلة أدب؟

قلت لها على الفور دون أن أدع لنفسي فرصة للتفكير أو أدعها تكمل كلامها:

- نعم. قليلة أدب. فما الذي يجعلك تقولين هذا الكلام في هذا الوقت وأنا كل همِّي كان أن أخفف عنك؟

جلستْ دون أن يخفَّ حزنها أو تقترب منِّي، قائلة:

- انظر يا حبيبي. لكل وقت أذان؛ وأنت في أوقات كثيرة تؤذن في الأوقات غير المناسبة.

سحبتُ كرسيا وجلست أمامها بالضبط وأنا أستأنف شرب الشاي الذي أوشك على البرودة. وضعتُ يدي على شعرها. لكنني أحسست بها ترتعش قائلة:

- ثانية؟ لماذا كان كلامنا أصلا؟

- أشفق عليكِ.

قلتُها وأنا أحاول أن أجعلها معبِّرة للغاية، ثم أكملت كلامي:

- لم أستطع أن أرى الحزن يكاد يشلُّكِ فأردتُ أن أجعلك تندمجين لتخرجي من حزنك وتعود ضحكتُكِ ترنُّ في أرجاء البيت.

فقالت لي بصراحة غير معهودة:

- كيف أندمج وجسد ابني الرضيع لم يبرد في قبره؟

- سُنَّةُ الحياة. مادمتِ قبلتِ بمجيئه إلى الدنيا فلابد أن تقبلي بخروجه منها.

- أليس لك إحساس؟

- لي إحساس. لكنني أضبطه دائما ولا أجعله يتغلَّب على رأسي.

- يا لبختك ويا لبرود أعصابك الذي أحسدك عليه! الحزن لا يعرف المنطق يا حبيبي. دعني الآن أندمج في حزني حتى أستطيع أن أعقل غيابه بعد الآن.

وضعتُ يدي على كتفها وتحسستُ رقبتها، لكنني وجدتُها تنكمش كأنها خائفة منِّي. نهضتْ من على كرسيها فجأة ووضعت يديها على خدَّيَّ وطبعت قبلة عميقة على شفتيَّ ثم انتزعتْ نفسها بسرعة وقالت:

- أتكفيك هذه؟

وانصرفتْ بعيدا عنِّي إلى جهاز الكمبيوتر في طرف الصالة، وشغَّلتِ القرآن الكريم، وجلستْ تستمع إلى سورة الأعراف في صمت والدموع تسيل من عينيها.

أخذتُ أطيل النظر إليها. حسدتُها من كل قلبي على قدرتها على الإحساس والبكاء. لم أستطع أن أذرف دمعة واحدة أو أحس بالحزن، بالرغم من أنني كنت أرى ابني بهجةَ حياةٍ تمشي على الأرض. لكنه الآن فارقنا ولا أستطيع أن أعبِّر عن إحساسي بغيابه. وجدتها تخرج ثدييها وتتحسسهما على مهل صارخة بعلو صوتها:

- يأتي ويعضَّهما بأسنانه الأربعة كما يشاء. لن أصرخ ولن أضربه في دلال.

مالت برأسها إلى الأمام وأخذت تقبِّل لوحة المفاتيح في جنون. تلمَّستْ الأجزاءَ المكسورة منها وزادت تقبيلها:

- تعال وسأحضر لك مئات اللوحات تكسِّرها كما تشاء.

قالتها وأخذت اللوحة في حضنها واندمجت في البكاء. لم أملك إلا أن أنهض وأقبل قدميها راجيا إياها أن ترحم نفسها وترحمني، فضاع الولد ولم يعد لي سواها. من سيكون لي أو سأكون له إن ضاعت هي الأخرى وبقيتُ وحيدا في هذه الحياة. حملتُها إلى الكنبة وجلستُ بجوارها آخذا إياها في صدري وأنا أمرر أصابعي بين شعرها حيث تحلو لها دوما حركة أصابعي بين شعرها القصير، ووجدتها تسترخي وتترك الدموع تتقطَّع في صمت قائلة:

- هذا ما كنت أريده، أن أحس بك بجواري ولا شيء آخر الآن.

ربَّتُّ على ظهرها وواصلتُ تمرير أصابعي بين شعرها وأنا أحتضنها برقة وقوة مخافة أن تفلت منِّي أو

تلحق بابننا الوحيد. ووجدت دموعي تتساقط منِّي، فاستغربت وفرحت كأنني عدت إلى الحياة.

16 يناير 2010

حفلة شاي[1]

تجذب المنضدة عبر صمت الصالة نحوها. تمسك الصلصال مستبشرة. ربما كان اليوم غير غد. تحاول أن تشكّل رجلا. تهبه ملامحها. أو أنها تسكب على صفحة وجهه ملامح تراودها. لا تستطيع أن تتبين الملامح التي تشكلت أمامها. فلا الرجل يمد لها يدا أو يتحرك في فراغ الشقة ليهبها من حرارة جسده نَفَسًا يوحي بأن فيها أحدا. تنقض يديها على كتلة الصلصال بائسة. تخلط الملامح التي لا تريد أن تتشكل لترتد صلصالا خاما. تلف يدها حول كتلة الصلصال. تحتضنها بكفها. تنفخ فيها من روحها. تقسمها نصفين. تشكل العيون الصغيرة، الفمين، الخدود، الأنفين، الآذان. لا تسمع صراخا أو لعبا. تتحسس بطن الشقة. تقشعر يداها عندما تلامسان الصمت. تمزج النصفين كتلة واحدة. ترص الكراسي حول المنضدة. تضع على

[1] هذه القصة مسودة أولية لقصة "عاشقة الصلصال" التي نشرت في مجموعتي "قم أيها الوثني من هنا" بدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني، فبراير 2016، وها هو رابط تحميل المجموعة:
http://www.mediafire.com/?9m7namc204bi8i9

كل كرسي قطعة تشكلها حسبما ترتئي يدها. ترص أكواب الشاي. تصب الشاي في الأكواب. تقدم الأكواب للأصدقاء والصديقات. ترتشف القطرات على مهل. تتكلم بحميمية مع الوجوه التي تلتف حول المنضدة.

أجمل الفتيات

جاءت ابنتي التي لم تتجاوز بعد عشر سنوات حزينة كسيرة النفس تكاد الدموع تقفز من عينيها.

- لماذا أنا قبيحة يا أبي؟

- ومن قال لكِ إنكِ قبيحة؟

نظرتُ في المرآة ولم أجد نفسي جميلة.

- أنت أجمل الفتيات يا حبيبتي.

ترددتْ وبدتْ نظرةٌ متشكِّكةٌ في عينيها كأنها لا تصدقني أو أنها ترى في كلامي كذبا ظاهرا. خطتْ بضع خطوات بعيدا عني بعينين شاردتين، ثم استدارت نحوي محاولةً أن ترسم ابتسامة على شفتيها، قائلة:

- أيمكن أن تكون البنتُ جميلة وتنظر في المرآة ولا ترى نفسها جميلة؟

ربَّتُّ على كتفها واحتضنتها قائلا لها:

- أنت جميلة فعلا.

وأقسمتُ لها صادقا وأكدتُ لها قائلا:

- الجمال إحساس. الجمال بداخلنا ويظهر على شكلنا. لا تستمعي لزميلات يَغَرْنَ منك في المدرسة.

فعاودتها ابتسامتها المشرقة واكتمل نور وجهها وتركتني لتشاهد برنامجا تحبه على قناة الأطفال.

15 أكتوبر 2012

رغبة وجود

تمادتْ في الضحك دون سابق إنذار وكأنني ألقيتُ عليها نكتة فجائية ولدّها الشايُ الساخنُ بالنعناع على هذا المقهى ولم يسمعها أحد من قبل. بدأت تحكي لي: كانت تكره الحصص العقيمة في المدرسة وكانت تتسلى فيها بقراءة الروايات. أهانها المدرس ذات يوم لأنها كانت تجيب على كل الأسئلة ولم تأخذ عنده درسا. ثم انتقلت مباشرة إلى الحِيَلِ التي اخترعتْها هذا اليوم لتجيء إليّ. بعدها قفزت إلى الرواية التي رفضت الهيئةُ أن تنشرها لها بالرغم من أنها فازت في مسابقتها. رجال أمن صاروا مسئولين عن الهيئة ويستلذون بوضع الخطوط الحمراء أو أنهم لا ينشرون إلا لمن يعرفونهم ويتوسمون فيهم الرسمية.

ربما كنتُ أقلَّ ذكاء منها إذ أنني لم أستطعْ أن أتبيَّنَ الخيطَ الرابطَ بين الأحداث الثلاثة، خاصة عندما بدأت تشرح لي بالتفصيل طريقة عمل السَّلَطَةِ وكيف

يمكن للطَّبق الذي تجهّزه أن تستغني به عن كل الأصناف الأخرى. حواجز تحسُّ بها وسط أهلها وكأنها قطعة صلصال لا يحق ليدها أن تلمسها. انتشاؤها بالهواء وهي تقف في الشرفة خِلْسَةً. أحلامها التي لا تحدُّها حدودٌ. الأحاسيس المتضاربة التي تراودها عندما تقف أمام المرآة. أسرارها التي لا تجد أحدا تبوح له/لها بها.

لا أعرف لماذا كنتُ أراها طبقَ سَلطة وهي تتحدث إليّ بحميمية ودفء فاقا كلَّ تصوُّرٍ، وكأن ما بنا/بيننا لا تقطعه أية عوائق. تعرف أنني متزوج وأعرف أنها لا تطمع في الزواج بي. وبالرغم من أنني أعشق زوجتي إلى حد الألفة، لا أدري لماذا أجد نفسي متوحدا في جلستنا سويا. أحس بأن جلوسي رغبة وجود. وتقول لي إن مجيئها إليّ رغبة وجود. أراها تتوغل في أنفاسي وتحس بدمي. تقول لي:

- أنت الوحيد الذي يستطيع أن يستوعبني بلا أسئلة أو شَكٍّ.

وجدتُني أحكي لها عن "لَطْعَةٍ"[2] كنت أستمتع بإماتتها كي آخذ شِلْنَا في نهاية اليوم. مدرِّس كان يضربني لأنني أعتبره مدرسا في الحصة وكفى. كتاب نام عشرة سنين في كهف مطبعة ثم أعلنوا لي نبأ وفاته. دم أراه ينزف مني. أنبوبة بوتاجاز أراها كل ليلة تشتعل وأسدّها بيدي لأمنع النار من الوصول إلى زوجتي وأطفالي. أسنان أخلعها كل يوم في المنام. ظَهْر زوجتي الذي رأيته مُنْشَقًّا وكأن عمودها الفقري انشطر نصفين. جنين قادم أراه يقتات على عظامها إلى أن يبتلع روحَها في حبله السُّرِّي فيخرج للحياة وتخرج هي للموت. قصص أظل طوال النوم أكتبها إلى أن أصحو مرهقا ولا أتذكر منها حرفا. فتاة ضاعت مني على سلم السنوات ولم أستطع اللحاق بها أو تستطع اللحاق بي.

[2] اللطعة دودة تصيب القطن وتتلفه، ويستأجر الفلاحون الأطفال كي يجمعوها ويتخلصوا منها.

وكأنها وجدت خيطا متصلا بين كل هذا، أخذت ترتشف فنجان قهوتها وتنفث دخان شيشتها في الهواء لتشكِّلَ صورة لي وكأنني أنظر في مرآتي بلا مواربة أو خداع. وعندما نظرتْ في ساعتها، نهضتْ بعصبيةٍ وأسفٍ لتنصرفَ. وأخذتُ أفكّر في كذبة أكذبها على زوجتي لأنها لن تستوعب ما سأقوله لها.

1 مايو 2009

هل أنت غريب؟

سألتْنِي سؤالا غريبا مباشرا صادما كأنها لا تعرفني منذ سنين:

- هل أنت غريب؟

هل كانت بسمتي محاولة مني لأن أخفي صدمتي، أم أتهرَّب من سؤالٍ يصطادني، أم أفلت من إجابة أراوغها على الأقل أمام زوجتي، أم أعطي نفسي وقتا لأفهم معنى السؤال؟

لم أستطع أن أقول شيئا، أو، إذا شئنا الدقة، لم أستطع أن أضفِّر كل الأسباب التي حلَّتْ بي – ولا بد أن زوجتي أدركتْها دون أن أفصح لها – وجعلتني أبدأ في الإحساس بالغربة بعد سن الأربعين.

لم أستطع أن أحدد إن كنتُ بكيتُ أم ضحكتُ أم أنني سفكتُ الدمع والدم في أحشائي كي لا يراه أحد، فأنا شخصيا لا أستطيع أن أستوعبه ولا أفهم كيف أو لماذا أو إلى أين. أحسستُ بأن الطرق كلها مغلقة

والأغرب من ذلك أنني أحسستُ أنها كلها مفتوحة، فكل الاحتمالات واردة، حتى ولو كانت جامحة أو شاطحة أو تقارب الجنون.

كنتُ أظن أنني وصلتُ إلى استقرار ما، أن دروب خطواتي صارت واضحة المعالم، أن خيوط علاقاتي صارت متينة أو واضحة الخطوط والألوان. وها هو سؤال يرجعني كأنني عدتُ ثلاثين سنة للوراء لأقف عند مفترق طرق دون أن أستطيع أن أثق في طريق واحد. ولكن حدسي آنذاك كان يطمئنني، وكنتُ أحس بمدى رغبتي، بقوة انفعالي، بإحساسي بالحياة.

وها أنا أقف عند مفترق طرق: ماذا أريد؟ أريد أن أعيش. إلى أين أتجه؟ كل الخيوط تتقطع. كل الألوان لا تحتمل ذرة مطر، لا تحتمل اختبارا بسيطا، لا تحتمل جفافا أو جوعا لأظل وحدي كأن أنهار الدم التي تجري في عروقنا ليس لها وجود، كأن أيادينا المتكاتفة ليست لها أصابع، كأن شيئا لم يكن.

كررتْ عليَّ السؤال، ولكن نبرتها تحولت من التساؤل والاستغراب إلى نظرة تأمل، كأنها هي الأخرى اندهشت من السؤال وبدأت تفكر في أسباب دهشتها. للمرة الثانية لم أستطع الرد أو أنني لم أشأ أن أردَّ. استأذنتُ منها لأجهِّز لنفسي فنجان قهوة سريعا وأعود إليها.

نظرتُ إلى البراد بامتنان لأنه من النوع الذي يحتفظ بحرارته. صببتُ الماء الساخن على البن والسكر وقلَّبتهما جيدا وأشعلتُ العين الصغرى للبوتاجاز بأخف ما يكون من حرارة. كنتُ قبل ذلك أجهِّز القهوة بالماء البارد الذي كنتُ أتركه يسخن على النار على مهلٍ. لكن هذا الماء البار ما عاد الآن قادرا على أن يُسري الرغبة في نبض حبَّات البُن أو يوحِّد بينها وبين السُّكَّر، فالآن تصل القهوة إلى لساني خاملة دون أن تصعد إلى رأسي أو تضبط اتجاهات الرؤيا. أحسستُ بأن القهوة ذاتها تاريخ وأنني أكاد أتحرَّك في

حبات القهوة، أكاد أنتشي باتحادي بحبات السكر والهطول كالمطر على اللسان والصعود من جديد إلى الرأس ليهطل حبرا على اليد وصفاء في الرؤية وذادا للغد.

عندما رجعت إليها، كانت تقرأ بقلق خبرا على موقع صحيفة الكترونية. قالت إنهم قطعوا خط السكة الحديد وأن عدد الإصابات تزايد وكذلك ارتفع عدد القتلى، وأن الشرطة والجيش اكتفيا بمحاصرة البلدة دون أن يفضَّا اشتباكا أو يقبضا على أحد. ووجدتها تتصل ببيت أهلها لتطمئن عليهم. وبعد أن خفَّ توترها وجدتها بدأت في الاستفاضة كأنها تتحدث مع صديقات وليس أهل.

كتمتُ حسرتي وانتقلت بالشيشة لأكمل الحجر وفنجان القهوة في الصالون، حامدا الله أنها انشغلت قليلا أو كثيرا وربما تنسى السؤال. احتبس ألمٌ في جسمي من المؤكد كان يظهر في الضغط الذي بدأت

أحس به على عيني، في الاهتزاز الذي شعرت به في نبرات صوتي، في الدم الذي أخذ يجري في عروق رأسي، في نبرة السخرية أو الحسرة التي أحسستها في هواء يخرج من أنفي. ومن حسن الحظ أن الأطفال مازالوا نائمين. فلو كانوا بجانبي الآن لكنتُ افتضحتُ أو أصرُّوا على أن أذهب لطبيب وأنا لا أود الآن أن يراني أحد. كانوا سيلتفون حولي مثلما يفعلون عندما يرونـي أتفرَّج معهم بانغماس وانهماك وتشوُّقٍ على مسلسلات الأطفال وبرامجهم ويصفِّقون أو ينغِّمون أصواتهم:

- بابا طفل، بابا طفل.

المشكلة أنني أحس بأنني يجب أن أقدم لهم سببا وجيها معقولا مقبولا منطقيا لهذه الحالة التي لا أستطيع أن أصفها أو أحدد لها سببا. لكنه سؤال ثم مكالمة، وربما اجتمعا سويا وربما تقاطرا لتركيب الإحساس.

كانت زوجتي مازالت تتكلم في الهاتف كنهر نيلٍ مع أهلها، وكنتُ أحاول أن أتكلم في سري مع أيٍّ مِنْ أسباب غربتي لدقيقتين متواصلتين في أي شيء ولم أستطع. المشكلة أنني لا أستطيع أن أجيبها على سؤالها، ربما حفاظا على ماء وجهٍ لا أراه، وربما خجلا، وربما تحسُّبا من مستقبل سيجيء، وربما لكي لا أنهارَ الآن وأتهاوى في قاع الغربة أكثر. وبدأتُ أتماسك. أمسكتُ كتابا كنتُ قد وضعته بالأمس بعد أن فرغت من قراءة بعض صفحاته لأستكمل القراءة علِّي أخرج من حالتي أو أجد نظرة غير رسمية لا تزيدني غربة ولا تميتني حصارا.

10 أغسطس 2011

ربما طلاق

لم تعد تدري إن كان لها مكان هنا أم لا. احتارتْ في تفسير تصرفاته. تجده أحيانا نهرا منسابا تكاد رقَّتُه تعصفُ بكل الجبال وتذيبها. وها هي الآن تجدُه هادرا يعصف بها. يهدر بدمار كل شيء. كلمة قالها، كررها ثلاثا، وكأنه يريد أن ينهي ما يربطهما للأبد. نظرت إلى طفلتيها. حوَّلتْ عينيها نحوه وهو واقف في الصالة ويلقي عليها كلماته وكأنه يختم بها وجوده في الشَّقَّةِ وفي حياتِها. لم تتمالك لسانها: وجدت نفسها تسب، تلعن، تقول كلاما لا تفقهه، لكنها أحست بوجوب الكلام، لا يهم إن كان كلاما قاسيا، أو لا يناسبها، لكنها لا بد أن تقول شيئا ترد به علي ذلك الذي يمسك سيف "رجولته" ويقطع به كل الصلات، كيف يهون عليه كل شيء؟ هل هي لا تمثل له أي شيء إلى هذا الحد؟ ضمّتْ بنتيها ودلفتْ إلى غرفة النوم بعيدا عن الصالة في صمت. أمسكتْ هاتفها. طلبتْ أخاه:

- تعال خذ أخاك.

- ماذا فعل؟

انقطع الخط. تغطية شبكة المحمول ضعيفة داخل الشقة. تلعن المهندسة التي صمَّمت العمارة وصبَّت في أساسِها وجدرانِها تلك الكتلَ الخراسانية السميكة انتقاما من صاحبها لأنه تزوج على قريبتها من الفنانة المشهورة. لا يصل الإرسالُ إلى داخل الشقة إلا نادرا، كأنها معزولة عن الحياة، محرومة من الاتصال، التواصل.

- تعال لِتَرَ ما فعله أخوك.

انقطع الخط مرة أخرى. نظرتْ إلى الصورة التي تجمعهما أعلى السرير. استغربتْ تلك الابتسامة الصافية، ذلك الفرح الأكيد.

- دائما يسعد بصحبة أصدقائه، لِمَ تزوجني أصلا إن كان لا يحبني؟

سؤال لم تسمح أفكارُها المتضاربة له بأن يجد إجابة. فتَّشتْ في خلايا ذاكرتها. اختلطت المَشَاهِدُ. انسكبت القسوةُ على الرقة. التهمت الوحشيةُ الرومانسيةَ. ضمَّتْ ابنتيها إلى صدرها وغابت في لحظة غائمة، بينما خرج هو لينام عند صديق.

9 مايو 2008

احتمالات مؤقتة

تبيَّنْتُ من نبرة كلامه أنه سيلتفتُ إليّ لتستطلع عيناه سببًا لم يستطع لسانُه أن يسأل عنه خشيةَ إحراجي. لكنني لم يكن لديّ كلام أو تفسير. وبما أنه يألفني عقلانيا إلى حد الشطط، لن يصدق "الكلام الفارغ" الذي سأقوله، لن يصدق أنني لم يكن لدي سبب لذلك التصرف، أنني أردتُ فقط أن أجرِّبَ طعم كلمة الطلاق على فمي لا أكثر، وربما بحثا عن احتمال آخر، وربما نظرًا أو تطلعًا إلى احتمال ثالث لا أدري عنه شيئا، ولكن لمجرد لعبة الاحتمالات.

أدرت عينيّ بعيدا، وأخذت أرسم على وجهي بعض الملامح علّها تشكّل صورة ما قد تحفظ ماء وجهي أمامه، أو ترسم له صورة يستقرئ منها بعض الانطباعات.

- أَحْسَنْ.

قلتُها غير مؤمن بها، لكنني حاولتُ أن تخرج من فمي مليئة بالإحساس والغضب والانفعال حتى يحس بصدقها، ثم أردفتُ قائلا:

- ما عدتُ احتملُ.

لكنه ثار في وجهي وكأنني ألقيت كلمة لا أحس بأثرها على سامعها، وقال:

- وهل عادتْ هي تحتملُ؟

ألقى السؤال في وجهي مباشرة، وواصل كلامه:

- أنتما في نفس الطريق التي نسير عليها جميعا، وكل تلك الضغوط التي تحس بها أو تتوهمها كلنا نعاني من ضغطها. وهل نسيتَ نتائج اللعبة التي دخلتَ فيها إن كان الزواج لعبة كما تقول؟

لم أدرِ بماذا أردُّ عليه، لكنني أحسستُ وقتها أنني في لحظة اكتفاء ولا أريد أن أسأل أسئلة كبيرة أو صغيرة، أو أفكر في أية قضايا، فقط أستريح لرأسي الفارغة من أي شيء، وأستمتع بفراغها ولو لأيام

معدودة قبل أن تنتهي العِدَّةُ التي يتحدث عنها. أمسكتُ بزمام انفلاتي قائلا:

- ألا يمكن أن نؤجل هذا النقاش إلى وقت لاحق، بعد أسبوعين مثلا أحاول أن أقضيهما بعيدا عن أي شيء وأرى طريقة أخرى للحياة أو ربما الرجوع إلى ما كان.

قلتُ ذلك محاولا أن أكون جادا في كلامي. لكنه خبط الكتابَ الذي أمامنا بالمنضدة ونهض غاضبا:

- كأنك لا تعرفني أو لا أعرفك إذا لم يُحَلُّ هذا الموضوعُ اليوم وترجع لزوجتك.

قال ذلك وهو يلقي عليّ نظرة غضبى وينصرف، تاركا وراءه الكثير من الأسئلة والبراكين.

لا أدري لماذا المقربون دائما يخيرونك بين "إما... أو": إما أن تنفِّذَ ما يريدونه أو يقطعون/يقطعوا علاقتَهم بك للأبد، وكأنك لستَ في حاجة إليهم! كل ما كنتُ أريده هو أن أترك نفسي ليومين، لأسبوعين

أعيشهما في فراغ تام بعيدا عن أي أحد، بعيدا عن أي ارتباط، بعيدا عن أية دوائر أو مسئوليات، لكنه لم يقدّر وجهة نظري بالرغم من أني أعهده عاقلا رزينا متفهما حساسا.

لم أترك فرصة للتفكير ليخرجني من اكتفائي أو حالتي. أخرجت ورقة ورسمت فيها بعض علامات الخطأ لأشطب كل شيء مؤقتا إلى أن أخرج من عقلي هذا، من حالتي التي تراودني الآن، أو أجد طريقة أخرى لأعيد ترتيب مفردات حياتي.

نظرتُ حولي. وجدت المناضد كلها مكتظة بالناس وأنا وحيد حول مائدة يتيمة لا يتجمع حولها أحدٌ. تذكرت أنني كنت وأصدقائي على موعد في ذلك الوقت أو قبله بساعة على المقهى نفسه. وها أنا جالس منذ ساعتين وكأنهم تآمروا جميعا على مقاطعتي إلى أن أنفِّذَ ما يطلبون، غير واعين بأنني لي الحق في أن تكون لي نزواتي التي أريد أن أستمتع بها بعيدا عن أي

منطق أو عقل أو حساب، غير واعين إلا بأنني لا بد أن أنصبّ في القالب الذي يريدون أن يروني فيه. سحبتُ نَفَسَ الشيشةِ بعمقٍ وأنا أستمتع بصعود قطرات الشاي بالنعناع إلى رأسي، دون أن أفكر في شيء آخر مؤقتا.

2 نوفمبر 2008

سرير

اهتـزَّتْ ألـواحُ السـرير. انفـرط عقـدها علـى الأرضية. رفض اللوحان اللذان يحملانها أن يواصلا عمل "سيزيف": كلما تم تثبيت الألواحِ انفرط عقدُها. أمعنَ اللوحـان فـي عصـيانهما. وظـلَّ السـريرُ كومـةَ خشبٍ على الأرض.

- لا بد من شراء سرير جديد، لا بد أن نشتري سريرا يتحملنا نحن الأربعة.

قالتها في حسرة، وربما في تبصُّرٍ. لم يستطع أن يحدِّد نبرتها. لكنهما يتفقان: يلتهم السريرُ الغرفةَ، لا يترك مكانا سوى للدولاب، وترتكن التسريحة في الزاوية مواربة، كأنها تستعد للانصراف، أو كأنها تتوقع إخراج كارت أحمر. يقسم الشرخ صورتيهما، أو صورتهما، فها هما يجمعهما شرخ واحد في شقة تبخل بالامتداد. يتكوَّمُ خشبُ السرير القديم في طرف الصالة: ألواحٌ تقف، ألواح تتمدَّد، مَسْنَدٌ يلتصق بالحائط، كأنه

يفكر في القفز من الشرفة والانتحار على أرضية الشارع، الطابق الخامس... يستجمع كل اللحظات التي مرَّت عليه، يرجع عن قراره، لا تجد الطفلتان مكانا تلعبان فيه، أو حتى تتحركان في جَرْيِهما وراء بعضهما، ترتبك اللحظاتُ في الألواح، يتعنَّتُ السريرُ القديم كأنه يحتلُّ الشقة:

- لابد من إخراجه ولو بالقوة.

- لا، إنه سرير زواجنا.

- أُدْرِكُ ذلك.

- يصعب عليّ فراقه، جزء من جهازي، مني أنا.

- أليس جزءا مني أنا أيضا؟ ما باليد حيلة، من أين لنا بفراغ يشغله؟ لا أجد حتى مكانا لمكتبي فأكتفي بمنضدة صغيرة يسهل طيها في ركن الصالة.

ينظران إلى بعضهما بعضا في حسرة. تدمع عيون. تمر لحظات متسارعة في شاشة أعينهما، خمس

سنوات، حزن، مشاكل، فرح رغم كل شيء، طفلتان تمرحان، لمسات، ضحكات، "يكفي أنه موجود داخلنا"، يمعنان في الألواح المكوَّمة، يخزّنان صورتها في ذاكرة لا تُفْلِتُ شيئا. يمسح دمعة تخلَّفت على خدها، يضمُّها، يجلسان ليلعبا مع بنتيهما.

9 مايو 2008

أسئلة الاكتشاف

ابتسمتُ ابتسامة ماكرة عندما أدركتُ مغزى سؤالها. حاولتُ ألا تلاحظها، فقد رسمتُها ابتسامة هامسة في رأسي. عاودتْ طرحَ السؤال:

- هل حقا كنتُ كل هذه السنوات عبئا عليكَ؟

لم أشأ أن أجرحَ شعورَها. قلت على عَجَلٍ وأنا أربِّتُ على كتفها:

- كيف تقولين ذلك وأنت أخف نسمة في حياتي؟

ابتسمتْ بدورها دون أن تركن إلى يقين، فمازالت بقايا نظرة شكٍّ ترتسم في عينيها وكأنها لا تصدق ما أقوله. احتضنتني بقوة وكأنني عصفور توشك أن تهرسه بين يديها حنانا وشوقا وهي تعتذر لي. أخرجتُها من حضني ونظرتُ في عينيها محاولا أن أُوصِلَ لها إحساسا بالاعتذار. فأنا طوال كل هذي السنوات كنت لا أفسح لها سوى مساحة ضيقة من صدري، وأملأ المساحة الكبرى بوهمٍ صنعتُه على

عينـي. كنـت لا أنظـر إلـى مـا بـين يـدي أو أتعامـل معهـا كإنسانة، بل كفكرة تائهة في رأسي. وعندما كنتُ أنظر إليها ولا أجد تجسدا لفكرة رأسي فيها، كنت لا أحتملها. لكنني لم أُظْهِرْ شيئا. ومع ذلك كانت تحس بكل شيء لدرجة أنها ذات يوم أخذت تشد شعرها وتخبط رأسها في الحائط، قائلة:

- لماذا تزوجتني إن كنت لا تحبني؟

حاولـتُ سـاعتها أن أهـدئ مـن روعهـا وفزعهـا وفظاعـة اكتشـافها. لكـن كـل محـاولاتي كانـت تضـيع سـدى، فيبـدو أننـي لـم أكـن أفعـل شـيئا يُثْبِـتُ خطـأ مـا استنتجَتْه من تصرفاتي. ظلَّ حاجزٌ غير مرئـي يفصـل بيننـا، وكأننـا نعيش فـي عـالمين لا يتقاطعـان سـوى فـي بذرة لا ذنب لها. وكنت كلما أَقْرَبُها تقول لي:

- أتعتبرني مجرد جسد؟

وتضع علامـات استفهام تطـول بيننـا. نظـرتُ فـي عينيها أكثر وقرأتُ تاريخي الأسود.

- أمعقول أن تكون لا تعرف لون عينيّ أو لون شعري؟

سألتْ السؤالَ بنبرة استغراب، ولكنها لم تؤكد على مغزاه، إذ أنها تعرف أنني لا أعرف حتى لون عيني أبي أو أمي. مسحتُ دمعة مكابرة من على خدي ووجدتها تدفن رأسها في حضني. ساعتها وجدتُ أن المكان يتسع وأنني نفضتُ رأسي فانزوى الوهم وانجلى عن أرضي.

1 مايو 2008

أرض الضغط العالي

قالت لي بعد صمت طويل دام بيننا، ونحن نرتشف نسمات النهر التي تزرع الصبر والحياة في صدورنا:

- يا أنا من أنا؟

أرجعني سؤالها إلى أغنية ياسين التهامي التي تعلو بي إلى آفاق التوحد. فقلت لها بعد تدبر:

- يا أنا أنا أنتِ.

وكنت أود أن أقول لها "أنتِ أنا"، لكنني خشيت أن تحسبها رغبة مني في التَّمَلُّكِ، فقدَّمتُ نفسي "أنا أنتِ"، بعدها أمكنني أن أضيف "وأنتِ أنا". ربما كانت تتطلع إلى إجابة أكبر لأنني أبصرتُ السؤالَ معلقا في عينيها وكأنها لم تقنع بإجابة ناقصة. رمشتْ بعينيها فخرج باقي السؤال:

- وأين نحن من هذه الأرض وهؤلاء الناس؟

وجدتُ سؤالها منقسما قسمين وإجابتيهما تتباريان في الصعوبة. نظرتُ إلى الأرض على ضفة النيل واستنشقتُ نسمة هواء لحوح محملة بمياهه. ثم أخذتُ أفكر:

- نحن هنا، لكنها هناك متعالية في دنوها.

لم أقل ساعتها "دناءتها"، ربما كنت أقصد أنها أرضية أو قريبة من الأرض، وربما كانت عبارتي ناتجة من وقوفنا فوق الكوبري على النيل. لكننا استسلمنا للاستمتاع المجرد بالهواء الذي يُنْشِي الصدرَ. وبالرغم من ذلك كنت أحس بأن هذي الأرض بعيدة عني. فمجرد وقوفنا على الكوبري كان نوعا من الخيانة لذواتنا، إذ أنها كانت أرضا عصية ربما تستمتع بتعذيبنا أو حرماننا أو الضغط على أنفاسنا حتى نموت خنقا ولا نلتحم بها. كانت أرضا مشاكسة لا نستطيع أن نبتعد عنها، وإذا اقتربنا منها تلسعنا كأنها كهرباء الضغط العالي: ما أن نقترب منها حتى نموت.

عدتُ إلى سؤالها وعبَّرت لها عن حيرتي، فوجدتها تسرد عليّ ما كنت سأقوله. ولكنها كانت تضيف تفاصيلَ أكثر ثراءً وتسرد حوادثَ لتدلِّل بها على صحَّة ما تقوله. لمستْ أطراف أصابعي ورسمتْ علامة استفهام عليها. أعادتني لمستُها إلى ملمس الأرض والنصف الثاني من سؤالها. شرعتُ أحملق في الوجوه السائرة، لكنني كنت أقف كالمتفرج: لا أحب الاقتراب من هذه الوجوه، ولا أستطيع أن أتزحزح من على كرسي المشاهدين. فخرج السؤال من فمينا في نفس الوقت:

- هل نهاجر أم أننا في حاجة للابتعاد لبعض الوقت؟ لنتدبَّر موقفَنا وما يمكننا أن نفعله حتى نخفِّف هذا الضغط ونحتويه، حتى نجعله نورا، وليس ضغطا قاتلا.

وقبل أن نجيب على السؤال، وجدتُها تبتعد ووجدتُني أبتعد، وطَفَت على عيوننا نظرة وداع مؤقت،

وأبصرنا نورا يكاد يشق طريقه ليصعد إلى سطح النيل.

1 مايو 2008

مُفارَقة

عندما عرضتْ عليَّ نفسها بطريقة لا تدعو للَّبْسِ أو عدم الفهم، نظرتُ إليها نظرة تتظاهر بأنها عابرة وسألتُها:

- ما الذي يمكن أن تقدميه لي؟ وما الذي يمكن أن أقدمه لك؟

أحسستُ بمباشرة السؤال ونفعيته أو على الأقل الانطباع السيئ الذي يمكن أن يُستشف منه، فطرحته بصيغة أكثر إيجابية:

- ما الذي يمكن أن تضيفيه لي وما الذي يمكن أن أضيفه لك؟

وعندما أحسستُ بأن هذه الصيغة أيضا يمكن أن تجرح شعورها وتعطيها انطباعا بأنها لا يمكن أن تضيف شيئا لأحد، وهذا عكس ثراء شخصيتها، بدأتُ بالشق الخاص بي:

- ما الذي يمكن أن أضيفه لك؟

تحسستْ جسدها كأنها تدعو نظري إليه قائلة في لمحة تستدعي أحد نقاشاتنا عن إحدى الروايات:

- أنا المادة وأنت الروح.

تذكَّرتُ كلامي السابق معها بعدم الفصل بين مثل هذه الأشياء، فالمادة بها جزء من الروح والروح بها جزء من المادة، ولا يمكن أن يكون أحدهما خالصا تماما أو أن يعيشا بمعزل عن بعضهما، فقلتُ لها بخبث يحاول أن يلفت انتباهها:

- ولكنني بي مادتي. صحيح أن رأسي مثقل، لكن جسمي لا سبيل أمامه لأن يُثْقَلَ.

لم أشأ أن أقول لها: فات أوان ثِقَلِه أو أنه الآن قطعة شطرنج أحركها كما أشاء – بالرغم من أني أدرك تماما أن حركة قطعة الشطرنج ليست خاضعة ليد محرِّكها، بل لقوانين اللعبة والوضع النسبي لها بين القطع الأخرى ومدى مصدر تهديد هذه القطعة أو خضوعها لتهديد مماثل، وما إلى ذلك من احتمالات.

صمتتْ طويلا وأخذت تنظر إليَّ. رأيتُ دمعة تحاول أن تفرَّ من سجنها أو تفرَّ إلى خدها، أو رأيتُ انكسارا لا يودُّ أن يطل عليَّ من خلف عينها ورأيت بسمة مُرَّةً تتأرجح على شفتيها، ربما كانت من كلامها، وربما من كلامي، وربما كانت لألم يعتصر داخلها أو مفارقة على وشك الحدوث. تذكَّرتُ كلامنا السابق عن المفارقة وتبينتُ في ملامحها مفارقة وأن كلامنا كله يوشك أن يلج المفارقةَ من أوسع أبوابها.

أخفضتْ نظرها قليلا أو أن عينيها حادتا عن طريق نظرتي، وأخذت تعبث بعصبية في حقيبة يدها، ثم قالت كأنها تكلم شخصا آخر أو تلقي بكلماتها للمجهول:

- انظرْ، أنا لا أخفي عليك، أنا امرأة ثلاثينية. لا تستغرب أن أكشف لك عن عمري صراحة. وحيدة أنا، وأخشى أن أموت في وحدتي. لا تظنني أتباهى بنفسي، لكنني أصونها إلى حد

القلق، وجسدي ظامئ ومبادئي لا تقبل الارتواء المعوجَّ. هل سأموت بدون رجل يحترمني وأحترمه، يعشقني وأعشقه؟ هل ستظل قصتي ناقصة إلى ما لا نهاية، ولا وجه لأي احتمال؟ حياة الناس مليئة بالأحداث وأنا حياتي مهملة، مغفلة من الحدث، مغفلة من الحوار في غرفتي. أمرُّ كأنني طيف لا يراه أحد، وأنظر كأنني لا يفصلني أي شيء عن هذا العالم. تعبتُ، تعبتُ كثيرا. أحس بأن جسدي فكرة لم تتحقق، احتمال لم يدخل مسكن الوجود أو يقترب الوجودُ منه، وأن روحي جسد يموت جوعا وعطشا.

توقفتْ لتمسح دمعة تسربت إلى طرف أنفها، ثم أكملتْ قائلة:

ـ أنا آسفة، آسفة جدا. لا أدرى لماذا أتكلم معك هكذا، لا أدري لماذا أفتح قلبي أصلا وأتكلم عن

أشياء مهملة، أشياء لا يحس بها أحد ولا يقترب منها أحد.

كفَّتْ عن العبث بحقيبتها ووضعتها على المنضدة، قائلة بحسرة أو تهديد أو سخرية:

- ولماذا أنا هكذا؟!

وسكتتْ فجأة. كان سؤالُها كلماتٍ خارج السياق. ما المقصود منه؟ لستُ أدري. أتتكلم عن جلوسها معي وفيضان أسرارها؟ أتتكلم عن حياتها، عن وجودها، عن تركيبتها النفسية، عن أحاسيسها المجهضة؟ لم أستطع أن أحدد شيئا، لكنه كان سؤالا مفعما بالمعاني، مفعما بالأحاسيس، كان سؤالا صادقا إلى حد الوجع وكنت عاجزا: لم أستطع أن أفعل شيئا. كنت قد أخذت عهدا على نفسي بأن أتزوج امرأة واحدة، وكانت زوجتي مازالت ترافقني حياتي. نعم. كانت مازالت؟ أم أنني تخيلتها ماتت وفتحت احتمالا آخر لحياتي؟ كانت أحاسيس سوداء تنفجر أحيانا في لحظات خلوتي أو

صمتي أو عيني الحائرة، عيني المراوِغة، وكانت أَوْجُهُ الاحتمالِ تتعدد، لكن ذلك كان على مستوى اللاوعي. كان وعيي كاملا بزوجتي وبوجودها وبإكمالها لحياتي الناقصة فعلا بدونها.

نظرت من عامي الستين إلى تلك الثلاثينية نظرة غامضة أنا شخصيا لم أستطع أن أحدد معناها: هل تحمل الرفض؟ هل تحمل القبول؟ هل تحمل القبول المشروط؟ كانت نظرة مفعمة كسؤالها، وكنتُ عاجزا بالرغم من أنني كان بإمكاني أن أفعل شيئا. قلت لها:

- انظري. أنا لن أقلَّ صراحة عن صراحتك. ماذا يفعل رجل أوشك على الستين بامرأة، آسف، لامرأة في بداية الثلاثينات؟ ماذا يفعل؟ هل أمنحك قبلة وأتركك تستعرين؟ حتى وظيفيا لا أستطيع أن أقدم لك شيئا. فأنا لا أستطيع أن أبني علاقة مع أحد على مصلحة وبالتالي لن أطلب من أحد شيئا. تعرفين أنني متزوج وأبنائي في

مثل سنك، وبنتي الكبرى أكبر منك سنا. لا أخفي عليكِ، كلامك هذا يفتح لي باب احتمال لم أكن أضعه في حسباني أو لم أفكر فيه جديا من قبل. لكنه سيغلق احتمالا آخر، زوجتي لن تقبل بوجود أحد آخر في حياتي، أحد قد يجيء بعد أربعين سنة من الألم والعثرات والفرح وينال كل شيء جاهزا، آلامنا عشناها لحظة بلحظة، وأفراحنا عشناها بالتدريج كي لا تنفلت أو تتلاشى. قد يكون كلامي إنشائيا. لا تنظري هكذا. ربما يفتحُ كلامُكِ هذا بابَ احتمالٍ لم أفكر فيه جديا، احتمال أن أحيا حياة أخرى، أن أغيِّر مساري، ولو قليلا، كنوع من التجديد، لكنه في نفس الوقت يغلق باب احتمالٍ أصليٍّ. زوجتي لن تقبل أن يأتي أحد ليستولي على أربعين عاما من الألم والعثرات والفرح الخجول، أن يستولي على المرح واللحظات التي لا تنسى والذكريات المقيمة بالمكان والزمان. وأنا شخصيا لا أستطيع أن

أغدرَ بها بعد كل هذه السنين. ربما لو كانت امرأة غيرها ما كانت احتملتني أصلا. من يحتمل رجلا يعشق كتابا ويختلي بتفكيره وكتاباته بالساعات الطوال؟

كنت أنظر إليها بطرف عينيَّ كي أتبيَّن أثر كلامي عليها. كان وجهها كسحابة متعددة الكثافات والألوان، يتغير مع كل نبرة جديدة في كلامي، وكانت بسمتها المحترقة تقطِّع قلبي كألمٍ ليس له حدود. ربما شعرتُ بسادية عندما وجدتُني أُعجب بذلك الحزن الذي يزيدها جمالا، عندما رأيتُني أُعجب بها وبحزنها وبألمها المكنون، لكنني سرعان ما تنبهتُ إلى أنني كنت أتعامل معها كحالة فنية وليست كإنسانة من لحم ودم، وأدركت أنني أرفض الفكرة، فكرة الحالة الفنية أو العمل الفني، قد أُعجب به في وقت، لكنني في وقت آخر قد أمزقه أو ألقيه عندما تزول أسباب الإعجاب أو

تتلاشى الغشاوة أو أغيِّر منظوري أو تتجدد رؤيتي للحياة.

كنت متألما، كنت متحسرا، كنت كالواقف إحساسه على سلَّم لا يهبط منه إلى الشارع بكل انفتاحه واحتمالاته ووعوده، ولا يصعد منه إلى شقة وبيت محدد الأركان وأنفاس تهب المكان روحا والزمان قيمة إضافية، كنتُ حالة فنية، ولكنني عندما رجعت إلى البيت ودخلت في حالتي الفنية الأخرى، خرجتُ أو دخلتُ، لم أعد أستطيع التفريق بين اللوحات، واقعٌ بتاريخ طويل وخيالٌ بتاريخ طويل، واقعٌ يريد أن يتشكَّل، خيالٌ يضفي ثراءً، لكنني كنت أرفض الفكرة لموقف أيديولوجي مسبق، ولذلك أهدرتُ احتمالا، ولذلك استثمرتُ احتمالا، وما بين الاحتمالين طريق تطول، طريق كنتُها، طريق وجسد مبدد هو روح المكان وتاريخ جسدين كادا يتشابهان من ثراء الألفة... تاريخ أحاسيسي المتعددة الثرية...

لم أتمكن أن أفعل لها شيئا سوى أن أدخل حالتها الفنية في نَصٍّ يؤطرها ويجمِّدها ويجعلها لوحة متاحة للتأمل في جميع الأوقات. أحسستُ بأنني قاسٍ إلى حد الصنعة، وأنني متبلد الإحساس إلى حد الرعب. لكنني للغرابة لم أوقف قلمي، وكنت أنتشي بكل كلمة جديدة أصف بها شعورها أو ملمحا من ملامحها.

22 نوفمبر، 15-16 ديسمبر 2010

جسر الحمام

كانت الحمامة تنظر إلينا عندما استلقتْ أنفاسُنا بجوارنا على السرير. هدلت بنغمة جديدة لم أسمعها من قبل. كانت كأنها تصفِّق لنفسها، أو تبتهج بشيء التقطتْه من غيمة أراها من شباك الغرفة، أو تبصر عمودَ نورٍ قادمٍ نحو بلاد الظلام التي كان جدي يحكي لنا عنها.

أخذتُ أتأملها وأحاول أن أكتشف سبب هذه النغمة الجديدة. وجدتها تستلقي على ظهرها كأنها تعيد تشكيل عالمها على ضوء صورة عالمنا. لم يأبه ذَكَرُ الحمامِ بها، أو هكذا تخيَّلتُ أنا أنه لم يلتفت لنيِّتها أو يستجِبْ لها. تفحَّصها بمنقاره ليتأكَّدَ على ما يبدو مما إذا كانت حية أم ميِّتة. وعندما داعبتْه بمنقارها، فَزِعَ من وضعِها، وطارَ ليحطَّ على مسافة ليست بعيدة.

أخذتْ الحمامةُ تزحف على ظهرها مثلنا، مقتربة منه. لا أدري كيف تعلَّمت أن تدور وهي مستلقية على

ظهرها دورة كاملة لتواجهه. أحسستُ بحياة وليدة تتعلَّمُها، بدفقة حياة تدبُّ في أوصالها، برؤية مغايرة لعالمها. كانت كأنها تولد من جديد، وتعيد تشكيلَ ملامحِ أبجديَّةِ لغتِها لتتوافق أو تستلهم لغةً أخرى فيمتزج التعبير وتنطلق الحياة، أو على الأقل تكتسب أبعادا جديدة.

أحسستُ بأن ذكر الحمام واقع في حيرة لا سبيل له لأن يتخطَّاها. نظر إلينا طويلا، وعلى ما يبدو كان منظرها يذكِّره بنا، فربما كان حاضرا بالقرب منا منذ دقائق وكان يشاهدنا مثل الحمامة. وفي الوقت ذاته، كان وضعُها يلفتُ انتباهَه أو على الأقل يغريه أو يشُدُّ أَسَاتِكَ رغبتِه لتلسعَ صدرَه.

حاول قليلا، لكنه أحس بالغرابة فتراجع. قرَّب منقاره من أرضية الشبَّاك وأخذ يلفُّ حولها على شكل نصف دائرة: بأن يطير من طرف الشباك في الغرفة لينتقل إلى الطرف الآخر والعكس، وهو يصدر هديلا

خافتا كأنه يستعطفها أو يرجوها أن تعود إلى وضعها المعتاد. أدارت منقارها يمينا ويسارا كأنها تكايده أو ترفض طلبه علانية، ولم تتحرك أو تتزحزح عن موضعها. أخفض رأسه إلى أرضية الشباك قليلا كأنه يفكِّر في شيء ما، أو كأنه يُداري حزنا ما.

ارتفعت رأسُه عن الأرضية قليلا، وخُيِّل لي أنني رأيتُ عينَه تدور. فتح منقاريه كأنه يهمُّ أن يضع الحمامة بينهما ويعدِّلَ وضعَها. وضعتْ نفسها في الوضع الذي يريده، وقبل أن يتوغَّل فيها، انقلبت فجأة لتنام على ظهرها من جديد. رأيتُه ينقلب معها ويُكمل توغُّله، كأنه لم يكن مستغرِبًا منذ دقائق.

ضحكتْ زوجتي التي كانت تتابع المشهد معي ضحكةً هامسة كي لا تزعجهما، ووجدتُها تتغنى بمفتتح أغنية محمد منير:

- أنا قلبي بُرْج حمام

لم تكمل بأن الحمام هجَّ منه أو أي شيء. أحسستُها تود أن تكون مختلفة، أحسستُها تبني جسرا بيننا وبين الحمام، وأحسستُني أريد أن أكون مختلفا معها الآن. أحسستُها بوجوه كثيرة، فدخلنا الحمَّام حتى نعود ونبني جسر الحمام.

1 يونيو 2011

عن المؤلف

ولد جمال محمد عبد الرؤوف محمد الجزيري في 2 أغسطس 1973 بجهينة، محافظة سوهاج، مصر. كاتب قصة وشاعر وروائي ومترجم وكاتب مسرح وناقد ودكتور جامعي. بدأ مشواره الأدبي في عام 1991. تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بسوهاج 1995. حصل على الماجستير من قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة 1998عن رسالة بعنوان "تحولات المنظور في شعر روى فولر1936 – 1961"، ثم على الدكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بآداب عين شمس عام 2002 عن رسالة بعنوان "جوانب السرد في شعر روجر ماكجوف 1967 – 1987". يعمل منذ عام 1999 بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالسويس، جامعة السويس بمصر وانتقل بعدها ليعمل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في نفس الجامعة، ويعمل حاليا بقسم اللغات والترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقام في يناير 2014 بتأسيس مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك بالاشتراك مع الأستاذ عصام الشريف (مصر) والأستاذ عباس طمبل (السودان)، وهي مجموعة تعني بشئون الومضة القصصية نظريا وتطبيقيا ونقدا وإبداعا. كما قام في شهر مايو 2014 بتأسيس دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. وقام في أكتوبر 2015 بتأسيس دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني مع الأديب محمود الرجبي.

الاسم بالكامل: جمال محمد عبد الرؤوف محمد

اسم الشهرة والنشر: جمال الجزيري

الجنسية: مصري

المهنة: دكتور جامعي، تخصص الأدب الإنجليزي

البريد الإلكتروني: elgezeery@gmail.com

جـوائـز

* المركز الأول في القصة القصيرة من جامعة جنوب الوادي 1995

* المركز الثالث في القصة القصيرة، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1996 – 1997 عن مجموعة بعنوان **أساطير**.

* المركز الثالث في النقد الأدبي، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1999 – 2000 ، عن دراسة بعنوان **الرؤية الحضارية للإبداع عند شكري عياد**.

* جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام 2009 (جوائز الإبداع) عن ديوان شعر بعنوان **وطن بطعم الأسئلة**.

* تنويه لجنة التحكيم في الدورة السادسة لجائزة دبي الثقافية للإبداع (2008-2009) بمجموعة قصصية له بعنوان **وجوه الطمي**.

* جائزة عبد الغفار مكاوي للقصة القصيرة ضمن جوائز اتحاد الكتاب (مصر) 2010، عن المجموعة القصصية غلق المعابر.

* وسام التميُّز من الدرجة الأولى في القصة القصيرة في العالم العربي لعام 2010 عن المجلس العالمي للصحافة عن قصة بعنوان "الرئيس الجديد".

* جائزة الدكتور زكريا الملكاوي في الشعر عن قصيدة بعنوان "امتلاء"، أبريل 2011.

إصدارات

(1) قصص قصيرة

1 - **فتافيت الصورة**. [قصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة [ثقافة القاهرة]، 2001.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?svfo4ev5pgdkv34

2 - **بدايات قلقة**. [قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا] سلسلة الكتاب الأول. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?nu6k7ti12h3zw7a

3 - **نقوش على صفحة النهر**. [رواية وقصص قصيرة وقصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?scnr6cxk42gw751

4 - **غلق المعابر**. [قصص قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?q8fpbbl87luoaxq

5 - **رائحة مأتم**. [قصص قصيرة وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?2i6e6scxn6s6skq

6 – **اشتعال الأسئلة الخضراء**. [قصص قصيرة جدا] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?fjwojp65r00h89t

7 – **الطريق إلى الميدان**. [قصص قصيرة ورواية قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?82yf9saabt1ralw

8- **أولاد الحرام**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

9- **ينشرحُ ويختفي للأبد**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

10- **دليلُ جريمتك في يدك**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

11- **ارجموا ذلك الباسمَ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

12- **لم ندفنه سويًّا**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

13- **ربيع يخاصم الأشجار**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

14- **عوالم أخرى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

15- اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?14i3pz9a6slh943

16- صباح نبوءاتٍ شريدة: 22 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?b78agc7v2j7y78s

17- جمال الجزيري: أرضٌ تطرحُ الغضبَ: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?36d1qqbsswhbeay

18- جمال الجزيري: قم أيها الوثني من هنا: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?9m7namc204bi8i9

19- جمال الجزيري: مقبرة على حافة الحلم: 8 قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?6u6tawi6t8o93fr

20- جمال الجزيري: وتغيب بعضُ الوجوهِ: 11 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ba89cgkud82n2og

(2) شعر

1 - **لا تنتظر أحدا يا سيد القصيد**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?inuzo5q97eivzjq

2 - **حفل توقيع**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?x0vmhyjbyrmwp1j

3 - **ونظل على الإشراق**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010 .

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?f65amduzc0zaakk

4 - **أصوات نهر قديم**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?ne261pbtffz19wf

5 - **خارطة المطر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

رابط التحميل:

http://www.mediafire.com/?pg3egwywudsvm7y

6 – **أسفار سيدة النهر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?m4r78qnna4bnz46

7 - **بنت النهار**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?9tbig6us5a2vzam

8 – **ميدان المرايا**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

رابط التحميل: http://www.mediafire.com/?dwud6riod1mfrdf

9- **مانيفستو قصيدتي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (1). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?30uri0uv83d93r7

10- **سأعيدكَ قصيدتكَ الأولى: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (2). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?y5jndqqadu9nd61

11- **قُصيرُ ذيلٍ يا سيِّدَ الغفلةِ: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (3). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t8b9ama6v645ha9

12- **جوازُ سفرٍ لأوردَتِكَ: 65 ومضة قصصية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (4). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?kcwlv1qn62v109w

13- **امرأةٌ بنكهةِ البحرِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (9). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?dulifglmxocjg9c

14- **زَبَّالُ الوقتِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (10). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p31aj82y7cj17dc

15- **أولادُ الأفاعي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (11). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?otmgoc115u9zblp

16- **شمعٌ أحمرُ على لساني: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (13). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?4o90p5mqijde58t

17- **ثورتي الصديقة: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (14). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?o7kkwxy9vu4i96o

18- **دماءُ روحٍ: 50 قصيدة متنوعة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (15). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ywy73t6tgmjh6vc

19- **لن أوجعكم يا أصدقائي: 12 قصيدة طويلة.** سلسلة الشعر العربي المعاصر (16). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?3m012t421315uc0

20- **تيني عليكَ حرامٌ: 61 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (21). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?5mvbb66qptiyg8a

21- **أبكي على شيء لا أعرفه: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (24). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?kzmhnk9w7s9it9h

22- **أنا لستُ موجودًا: 55 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (26). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bc7g3czocthg8dt

23- **أسفار سيدة النهر: متتالية شعرية**. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ggmfxvfdmiow2u3

24- **بنت النهار: شعر**. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?c6r6msxp2rverx0

25- **ميدان المرايا: قصائد على نار هادئة**. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bjdnnuwa7vrs8a9

26- مخاض ذاكرتي: 28 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015

http://www.mediafire.com/?tdvi4qvz8e3g8ov

27- هيا بنا نغضب: 23 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wc1wlmaljcpb1qi

28- تطيِّرُني الريحُ موسيقى جنائزيةً: 31 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?agcccy7hro6k74c

29- لن يصلَكَ إلا وجهي القديمُ: 32 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?rxb0o2fygc5r9la

30- جمال الجزيري: أتلصص عليك لأراني: 40 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/bgl3t8bpsreu3kl/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D8%A3%D8%AA%D9%84%D8%B5%D9%91%D9%8E%D8%B5%D9%8F_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%83_%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%8C_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

31- جمال الجزيري: كيف أحسُّ بك يا سيدتي؟!! 48 قصيدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/iaa5stb8k47pvpd/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%83%D9%8A%D9%81_%D8%A3%D8%AD%D8%B3%D9%91%D9%8F_%D8%A8%D9%83%D9%90_%D9%8A%D8%A7_%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D9%8A%D8%8C_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

(3) ومضات قصصية

1- **وميض حروف دانية**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

2- **زوايا كادر خاص**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

3- **لقمةٌ تضلُّ طريقَها**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

4- **أن تُغمضَ عينيكَ لترى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

5- **عدسةٌ ونظرةُ عينٍ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

6- جمال الجزيري: سنرتوي يا حبيبتي: ومضات حوارية قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/mi5rdpgq5ubu7dx/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D8%B3%D9%86%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%8A_%D9%8A%D8%A7_%D8%AD%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%AA%D9%8A%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

7- جمال الجزيري: ها هي روحها تنطلق: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/1lwmhueze4qzwca/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%87%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D9%88%D8%AD%D9%87%D8%A7

_%D8%AA%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%8F%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

8- جمال الجزيري: وردة في نهاية الطريق: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/qemxmf3bpmlaam7/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%88%D8%B1%D8%AF%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

(4) قصص قصيرة جدا

1- **مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

2- **تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

3- **قلوبٌ للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

4- **أن ترمي نفسك بحجرٍ: 68 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

5- **استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (24). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

6- **أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (27). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

7- **عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (30). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

8- **وتدمع عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (34). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

(5) مسرحيات

1- كارت أحمر. سلسلة مسرحيات عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

(6) هكائد عربية [دواوين قصائد هايكو]

1- **لعناتُ طبيعتِكَ البائسةِ: 80 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?6s9vo9eu34to1h9

2- **هكيدةٌ غادرتِ المحطةِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?qrumg0dbu3jy4qs

3- **مواسمُ وُجُوهي ساعةَ الصِّفْرِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?9iqd77xyd7ylk6k

4- **نبضي يتجلَّى في الجاذبية: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ux2q25b6ubssp9y

5- **حكايات أراها خلف رموشي: 100 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?651p6j4pftkaj8b

6- **عصير روحي: 101 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015. رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?cw6zeu5oent5pu6

7- جمال الجزيري: روحي تُبْحِرُ في الملكوت: 100 قصيدة هايكو. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?23yn3gpo85pab39

8- جمال الجزيري: لوحةُ مفاتيحي النابضةُ: 100 قصيدة هايكو. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?aa670ntttj5h4ra

9- جمال الجزيري: عيونٌ تُنعِشُ قلبي: 100 قصيدة هايكو. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?0ss9y0fwy4u3451

10- جمال الجزيري: نشرةُ أخبارِ الموتِ: 100 قصيدة هايكو. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?hjc7r82sg65qxoi

11- جمال الجزيري: وهل عاد لي وطن؟! 100 قصيدة هايكو. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/72jr51nvd3rltu7/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%88%D9%87%D9%84_%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%8E_%D9%84%D9%8A_%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8C%D8%8C_100_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

(7) روايات

1- **مقهى الأدباء: رواية قصصية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

2- **خارطة العودة: رواية تفاعلية غنائية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ic8ob4o2ppto187

3- **طقوس العبور: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?o0ds9okuzdffpk1

4- **نار هادئة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?kjb25vibqkqp60k

5- **هروب دائري: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (11). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?knvo5fh95l2qpz9

6- **فيلم طويل: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (12). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?8ag10ozn00jyn7m

7- **مشروع تخرُّج: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (13). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?592droqa4m6gvc9

8- **وقود الحركة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (14). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?p5is4zzo1kbis11

8- كتب نقدية ولغوية

1 - **الحوار مع النص: جماعة بدايات القرن نموذجاً** . القاهرة: جماعة بدايات القرن، 2002.

رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?ezzssa5h4fnrr45

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?wwwg6eh7zes2iht

2- **الإبداع والحضارة عند شكري عياد**. القاهرة: دار التلاقي، 2010.

رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?6bsg9pz2vvv60ih

طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?27a322saft098fi

3- **قراءة الثورة بأثر رجعي: دراسة في قصائد خديجة للسماح عبد الله. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?eldnoka028hlkb8

4- **الزمن ودلالاته في شعر السمّاح عبد الله. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?857en6vzpycrau7

5- **تجليات الزمن في ديوان مديح العالية للسمَّاح عبد الله: دراسة ومعجم. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?9xdza6zhvp6alhy

6- **الأدب والثورة: دراسة في رواية قُشتمر لنجيب محفوظ. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، نوفمبر 2015.**

http://www.mediafire.com/?5mvtbc27gf71m1w

7- **مقدمة نقدية في قصيدة الهايكو: نقد أدبي. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.**

http://www.mediafire.com/download/5n9a2hyc4upa9h0/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%8

5%D8%A9_%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D9%81%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1_2016.pdf

8- كلمات وتعبيرات مصرية: مقالات ومعجم مصغَّر في اللغة والثقافة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/j53k25qwyl1zhz6/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85_%D9%85%D8%B5%D8%BA%D9%91%D9%8E%D8%B1_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2015.pdf

(9) كتب مترجمة

1- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الثامن: **من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية**. تحرير: رامان سلدن. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف ماري تريز عبد المسيح. ترجمة أمل قارئ وجمال الجزيري وحسام نايل وخيري دومة وعادل مصطفى ومحمد بريري ومحمد سعيد القن ويمنى طريف الخولي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1045).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?p166r8fk0bt43bi

2- **أقدم لك... علم العلامات**. تأليف بول كوبلي وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 549).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?6ddadeirwf2o8hp

3- **أقدم لك... التحليل النفسي**. تأليف إيفان وارد وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 699).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?zrsx8uzdanaatum

4- **أقدم لك ... كافكا**. تأليف ديفيد زين ميروتس وروبرت كرومب. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 527).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?nqid3coiigdcld8

5- أقدم لك... تروتسكي والماركسية. تأليف طارق علي وفشلْ إيفانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 528).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?ap3rx6uuuou7h5g

6- أقدم لك..الذهن والمخ. تأليف أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 309).

الكتاب: تحميل رابط

http://www.mediafire.com/?58a56bn8p3c6e16

7- محمود الرجبي: العصفور قال لي: قصائد هايكو وسنريو. طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?2qgr8cjirdcidif

8- محمود الرجبي: نلتقي كي نفترق: إبيجرامات شعرية . . طبعة عربي-إنجليزي. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?zl9toflhhoko8kq

9- محمود الرجبي: A Little Bird Told Me. . طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?k3bxpn8avozii1g

10- محمود الرجبي: WE Meet to Depart. . طبعة إنجليزية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني: ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?ffxs48vdq3s8y8t

11- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الأول. ترجمة جمال الجزيري وبهاء جاهين وإيزابيل كمال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 300).

12- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الثاني. ترجمة محمد الجندي وجمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة. (العدد 301).

13- **سحر مصر للرحالة الإنجليز**. تأليف رشاد رشدي. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة فاطمة موسى. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2002. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 346).

14- **أقدم لك ... فرويد**. تأليف رتشارد ابيجنانس وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 573).

15- **أقدم لك... بارت**. تأليف فيليب توديوآن كورس. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 547).

16- **اليهودية أيديولوجية قاتلة: التاريخ اليهودي وسطوة ثلاث آلاف سنة**. تأليف إسرائيل شاحاك. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة وتقديم إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: الإعلامية للنشر، 2003.

17- **أقدم لك ... الحركة النسوية**. تأليف سوزان ألس واتكنز ومريزا رويدا ومارتا رودريجوز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 449).

28- **أقدم لك ... ما بعد الحركة النسوية**. تأليف صوفيا فوكا وريبيكا رايت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 450).

19- **أقدم لك... القتل الجماعي (المحرقة)**. تأليف حائيم برشيت وستيوارت هوود وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 693).

20- **أقدم لك... النظرية النقدية**. تأليف ستيوارت سيم وبورين فان لوون. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 839).

21- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الرابع: **القرن الثامن عشر**. المجلد الأول. تحرير: هـ. ب. نسبت وكلود راوسون. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف فاطمة موسى. ترجمة جمال الجزيري ومحمد الجندي وشكري مجاهد. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 918).

22- **السيد: رواية**. تأليف ثريا أنطونيوس. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1015).

23- **معجم دراسات الترجمة**. تأليف مارك شتلويرث وموريرا كووي. ترجمة جمال الجزيري. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 1152).

(10) مراجعة ترجمة

1- **فندق الأرق**. ديوان شعر. تأليف تشارلز سيميك. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 639).

2- **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتقديم جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 823).

(12) كتب باللغة الإنجليزية

1- Elgezeery, Gamal. Narrative Aspects of Roger McGough's Poetry 1967-1987: A Study of the Intersection of Poetry with Fiction. Germany: VDM Verlag Dr. Muller, 2011.

2- Elgezeery, Gamal. *Human Objectification in Carol Ann Duffy's The World's Wife*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

Download Link:

http://www.mediafire.com/?6q62j8d31rhq625

3- Elgezeery, Gamal. *Little Red Riding Hood: From Orality to Carol Ann Duffy*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

Download Link:

http://www.mediafire.com/?g1jbhyi9b6s0e6y

صدر في هذه السلسلة

1- جمال الجزيري: أولاد الحرام. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

2- عصام الشريف: ساعة عصاري: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d0764d1ct91q3r9

3- جمعة الفاخري: التربص بوجه القمر: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6l953uqb3b6hqb0

4- محمد علي علي: الضياع: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?pbzukf32ajxynsz

5- محمد السيد الغتوري: سيلفي: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?53fa1qd4dc0bnwe

6- جمال الجزيري: ينشرح ويختفي للأبد. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

7- جمعة الفاخري: امرأة مترامية الأطراف: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8jma1u2j76q70sa

8- جمال الجزيري: دليل جريمتك في يدك. قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

9- جمعة الفاخري: صفر على شمال الحب: قصص قصيرة. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?d8b1edsc7k151rf

10- أحمد عبد السلام: الخط الأحمر. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?kphe689jntoh383

11- عماد أبو حطب: حكايا ستِّي اليافاوية اللي لسة ما حكتها. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ge69bedsaxl7xx4

12- محمد السيد الغتوري: شقاوة. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7y3xx09vitktnfv

13- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: فلسطين في قلب ستين قاصا عربية. قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?uzxs0giiqd3gedh

14- جمال الجزيري: ارجموا ذلك الباسم: 13 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

15- جمال الجزيري: لم ندفنه سويًّا: ستُّ قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

16- بشرى رسوان: ما بعد الجنون: 9 قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?t3hksxxt6vx161f

17- إيهاب بديوي: طفيليات: 53 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?fac2cjhk8a7euwu

18- جمال الجزيري: ربيعٌ يخاصم الأشجارَ: 25 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

19- جمال الجزيري: عوالم أخرى: 18 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

20- عواطف أبو السعود: عمّتي الوحيدة: 11 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?k8wb5rgdhandv4z

21- عمر لوريكي: حُجّايَاتْ أُمّي: الجزء الأول: قصص شعبية من وحي إقليم قلعة السراغنة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?191bdmbd8b7qd3l

22- عمر لوريكي: طموح وندم.: قصص قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ef69xkugub7387g

23- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فهم لاحق: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

24- جمال الجزيري: قلوب للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

25- جمال الجزيري: مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

26- جمال الجزيري: أن ترمي نفسك بحجر: 68 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

27- جمال الجزيري: تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا . ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

28- جمعة الفاخري: قهقهة شهية: 76 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?0v4wz6vmy6kurz5

29- جمعة الفاخري: حبيباتي: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?rt6zn8ik7crhrko

30- جمعة الفاخري: رفيف أسئلة أخرى: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?yc4ha80hpnbgeg0

31- جمعة الفاخري: سحابة مسك: 50 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mv7503oa6ric5kk

32- جمعة الفاخري: عناق ظلال مراوغة: 100 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?wgowe8wf61p9n9a

33- جمعة الفاخري: عطر الشمس: 85 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gqn5tspm8sgbh72

34- جمعة الفاخري: عصير ثرثرة: 79 قصة قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?g57uuxnymayva67

35- محمد السيد الغتوري: همسات النفس: قصص قصيرة جدا. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?fn79u0fiixstk1i

36- أعضاء مجموعة كتّاب ومحبو القصة القصيرة جدا: جنون المخاض: نصوص وقراءات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?15n14crw5i9wrh1

37- محمود الرجبي: سأتبرع بأحزاني القديمة: قصص من ست كلمات. ط1، يونيو 2015.

http://www.mediafire.com/?3e3y1c7lsml4az6

38- أعضاء مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا: الومضة المتدحرجة: خلق القص من الومض. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?nadq5ix8dww6a5b

39- أحمد عبد السلام: القبر الثلجي: 103 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015

http://www.mediafire.com/?t4a0xhkn9z8dxex

40- إيهاب بديوي: الأرملة السوداء: 47 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?3o2oo892yhat208

41- بشرى رسوان: قلم وفنجان: 22 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?la5y6z0u7e6josh

42- فاطمة عطا: شجن: 44 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ufud2lrutxurym0

43- محمد السيد الغتوري: إمبراطورية جديدة: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?7e9rip2bk3k36d5

44- أعضاء مجموعة "كتَّاب ومبدعو القصة القصيرة جدا": مبارزة الومضات. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?30m75cq6ihds8b0

45- سفيان البوطي: خدش في زمن البياض: 78 قصة قصيرة. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?m9r6f6v51eciq11

46- جمال الجزيري: استرجل أيها الغريب: 48 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?758zhoh1ilkzq8f

47- محمود الرجبي: القبور عناوين خاطئة: قصص من ست كلمات. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?l8m9pgofo23f1zy

48- إيهاب همّام: جنون الحب: 59 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?iattv744bn2geue

49- جمال الجزيري: أهلا بكم في زعامة الخراب: 46 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?zc7qnax9msnqec0

50- طلعت عواد غُنمي: بكائيات الفراشة الضائعة: 16 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?51a9tas2tlyk3mz

51- أيمن السردي: على ضفاف الوجع: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?a2mmrvyjquc4hyk

52- جمال الجزيري: عنوانٌ تمنعُه الرقابةُ: 31 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?gg3duc3ki973858

53- إيهاب همّام: لقطات قصيرة: 42 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?cecwuyeg4y1lzc7

54- عمر لوريكي: شذرات وتساؤلات: 111 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?0npwqq3wba1ew3e

55- إيهاب همام: سلم الارتقاء: 113 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?1dfle14v29eh613

56- جمال الجزيري: وتدمعُ عيونُ الغرابِ: 38 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ko0pwbtascxctlo

57- محمود الرجبي: سأتأخر بالحضور فقط: 52 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?xjgjhuux81qvpii

58- مهنّد العزب: صولو أو بكاء منفرد: 71 قصة قصيرة جدا. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bpubamqfy99upvg

59- بسَّام جميدة: ويبقى النهر متدفقا: ومضات قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?8bhe8jm6smk5j33

60- جمال الجزيري: أن تغمض عينيك لترى: 134 ومضة قصصية و41 استعباطة ظلامية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

61- جمال الجزيري: زوايا كادر خاص: 134 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

62- جمال الجزيري: عدسة ونظرة عين: 92 ومضة قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

63- جمال الجزيري: لقمة تضل طريقها: 120 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

64- جمال الجزيري: وميض حروف دانية: 143 ومضة قصصية. ط2، أبريل 2015.

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

65- حسونة العزابي: صدى بوح: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8dpi8ivb9a5r642

66- عصام الشريف: أطياف ومرايا: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?gyrbtnb07l915z2

67- محمود كامل مصطفى: صور قطار العمر: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?1g6d97xjkij1s5c

68- هيفاء حماد: بوح ياسمين: ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xooyccxedqk2o4x

69- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: في وجه الريح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

70- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: امرأة ونافذة مكسورة: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

71- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع تفَّاح: صور وومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

72- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: درَّاجة تصعد للنور: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

73- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: رغيف الوقت: ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

74- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: شجرة تحضن بيتا: ومضات قصصية حوارية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

75- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: دموع الأرض: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4c7cybcrgkdjui2

76- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: غراب يشهد على عصرنا: ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?yy8v6ca564y6mj2

77- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: زوايا نظر: ومضات مايو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

78- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

79- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

80- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

81- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فكّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

82- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عناق أخضر: ومضات ديسمبر 2014. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

83- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: فرق توقيت: ومضات يناير وفبراير 2015. ومضات قصصية. ط2، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

84- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: قصور ذاتي: ومضات مارس وأبريل 2015. ومضات قصصية. ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

85- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: عَلَمٌ أسودُ: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015. ومضات قصصية. ط1، أغسطس 2015.

http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

86- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: ميلاد وسط أسلاك شائكة: ومضات أغسطس وسبتمبر 2015. ومضات قصصية. ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?as4y500kaykqetl

87- أعضاء مجموعة حكاياتنا العربية: من ومي الصورة وبوح اللوحة، الجزء الأول: ومضات قصصية وقراءات نقدية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، سبتمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?sa23mt27vesh9f0

88- محمود الرجبي: فوق...تحت: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?k0ldfuy4m992xqu

89- عبد السلام هلال: إضراب برقعة الشطرنج: 23 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?4htay5no4eem65w

90- السعدية الفاتحي: لن أكفَّ: قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?u6wdqec2gnwrglc

91- جمال الجزيري: اخلعي حذاءكِ يا سيدتي: 49 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?14i3pz9a6slh943

92- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: تذكرة للمسافات: ومضات أكتوبر 2015. ومضات قصصية. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?vuopzi8ocloic82

93- محمود الرجبي: كان صديقي الوحيد: قصص خيال علمي قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?5o785776utb8nsh

94- إيهاب بديوي: شبح المنارة: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?8bh457hbikyplnp

95- تيسير الغصين: للضياع ملامح: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?nhh9flvl9lj5eut

96- عبد السلام هلال: حكايات من الغربة: 7 قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?x8cadx11gi8i1qo

97- رائد الحسْن: قصاصات وردية: 33 قصة قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?qqybta6a155cs0c

98- جمال الجزيري: صباح نبوءاتٍ شريدة: 22 قصة قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?b78agc7v2j7y78s

99- عبد السلام هلال: وجه آخر لمدينة ضاحكة: 84 قصة قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?v8cr8z42wr52p0m

100- محمود الرجبي: كما يراها هو: قصص قصيرة. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?8zh0u4bmk63bnnk

101- محمود الرجبي: قصص النساء: قصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?75moygei7777bfk

102- محمود الرجبي: أصابع اليد الواحدة: قصص قصيرة جدا. ط1، نوفمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?9fti2zdph7r5brx

103- أحمد عبد السلام: سباحة ضد التيار: 16 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?qs9crirkfiodihb

104- إيهاب بديوي: أقبلَ الليلُ: 13 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?ezu8z8kfnr9g1jn

105- محمود الرجبي: الثعلب فوق الشجرة: قصص من وحي الغابة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wfra5biubs8rddd

106- سمر محمد عيد: بتلات شرقية: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?a0q78sdittqfpp2

107- طارق الصاوي خلف: حكايات من شط العراق: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?mm3uf0ici3dd8ie

108- طلعت عواد غُنمي: مسافرون بلا زاد: قصص. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?85w61pgjdkzljgq

109- أحمد عبد السلام: قبلَ أن أُطلقَ النارَ عليكَ: 21 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?97gg9g9nyybwuj9

110- عبد السلام هلال: ستّي جواهر وحكايات عمري: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?l1ch8w5w5x3o58l

111- عمر لوريكي: ندم عفوي: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?air01owinwyam91

112- فلاح العيساوي: شذرات ناعمة: قصص قصيرة جدا. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bmh2zjt72cmg8c2

113- فيصل سليم التلاوي: حديقة بلا سياج: قصص قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?3324ec6oicolj7x

114- أحمد عبد السلام: وجوه ومرايا: 21 قصة قصيرة. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?rjpdigasihv6261

115- محمود الرجبي: اللاعب واللعبة أنت: قصص من ست كلمات. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?zrdwps5wwduxb5o

116- إيهاب بديوي: ملائكة وشياطين: ثلاث قصص بوليسية. ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?wjnk8mz45d64jdm

117- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: شاهد حنين: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?45kffzjfu3w8xc8

118- أنور حافظ: بقايا الزمن، بقايا الرماد: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?pdxvl5iscc64bjc

119- جمال الجزيري: أرضٌ تطرحُ الغضبَ: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?36d1qqbsswhbeay

120- عباس طمبل: أنين قلمي: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?9x22kn99eaecd4e

121- نبهان رمضان: زهرة الممر البرية: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ciea9zxu8w0mux8

122- فيصل سليم التلاوي: النعاس يغشى المدينة: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?4bw091dpwof72p1

123- جمال الجزيري: قم أيها الوثني من هنا: 13 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?9m7namc204bi8i9

124- محمد محمود المخزنجي: جريمة في زجاجة: قصص قصيرة وأقاصيص أخرى. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?vzctdkc69s7vp9h

125- عبير هلال: للبحر حكاية أخرى: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?o6l11tenjbvje29

126- عبد السلام هلال: على هامش الحياة: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?6sb7tciomwrzrjh

127- جمال الجزيري: مقبرة على حافة الحلم: 8 قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?6u6tawi6t8o93fr

128- أعضاء مجموعة نقد وقص: سجَّالُ الخواطر: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?5byulxpjwr9bysa

129- عبد الحسين رشيد العبيدي: إذعان: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?cacduw3445nvvx4

130- حميد عقبي: كارمن: قصص سينمائية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ua739xgmin86u9f

131- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: محاولات للخروج من المستنقع: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ijp5y2adofeo368

132- جمال الجزيري: وتغيب بعضُ الوجوهِ: 11 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ba89cgkud82n2og

133- محمد متولي محمود: الله، الوطن، وبينهما الإنسان: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?igusxidloxit55k

134- سعاد عرسالي: أقمار الشرفات: قصص. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/sbkit6aomycwsh0/%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF_%D8%B9%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D8%A3%D9%82%D9%85%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8

%B5%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

135- جمال الجزيري: سنرتوي يا حبيبتي: ومضات حوارية قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/mi5rdpgq5ubu7dx/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D8%B3%D9%86%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%8A_%D9%8A%D8%A7_%D8%AD%D8%A8%D9%8A%D8%A8%D8%AA%D9%8A%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

136- أعضاء مجموعة سنا الومضة القصصية: نداءُ حياةٍ: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/kpg0cgpq67pgff6/%D8%A3%D8%B9%D8%B6%D8%A7%D8%A1_%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A9_%D8%B3%D9%86%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A

9%D8%8C_%D9%86%D8%AF%D8%A7%D8%A1%D9%8F_%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%D9%8D%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

137- جبار منعم الحسني: مقامات الحسني: نصوص حكائية ساخرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/921k48v3t0a9bb1/%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D9%85%D9%86%D8%B9%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A%D8%8C_%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%8A%D8%8C_%D9%86%D8%B5%D9%88%D8%B5_%D8%AD%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9_%D8%B3%D8%A7%D8%AE%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3_2016.pdf

138- سعاد عرسالي: زغب الشمس: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/7457tx42xvo1t1h/%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF_%D8%B9%

D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D8%B2%D8%BA%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

139- رائد الحسْن: شظايا متوهجة: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/dsgc8prqcxm9tsz/%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%8C_%D8%B4%D9%8E%D8%B8%D8%A7%D9%8A%D8%A7_%D9%85%D9%8F%D8%AA%D9%8E%D9%88%D9%8E%D9%87%D9%91%D9%90%D8%AC%D8%A9%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

140- جمال الجزيري: ها هي روحها تنطلق: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/1lwmhueze4qzwca/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%87%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D9%88%D8%AD%D9%87%D8%A7_%D8%AA%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%8F%D8%8C_%D9%88%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

141- حسين نصيب المالكي: الطيار البرونزي: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/bkl6gxozcf3ezx1/%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%B2%D9%8A%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

142- عبد السلام هلال: ماذا تنتظر؟ قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/4rbag0unzl5b98s/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85_%D9%87%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%8C_%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7_%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B8%D8%B1%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

143- خالد حميدة: أوتارُ الحياة: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/o2b9l6r0268072e/%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF_%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A9%D8%8C_%D8%A3%D9%88%D8%AA%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%842016.pdf

144- كفاح قوّاس: للياسمين حكايات أخرى: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/plziv4lqscr3ww9/%D9%83%D9%81%D8%A7%D8%AD_%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%8C_%D9%84%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%8A%D9%86_%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A3%D8%AE%D8%B1%D9%89%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

145- سعاد عرسالي: صرخة أنثى: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/m4a3ar0daans6y3/%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF_%D8%B9%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D8%B5%D8%B1%D8%AE%D8%A9%D9%8F_%D8%A3%D9%86%D8%AB%D9%89%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

146- محمود الرجبي: فيما بعد: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/9md38abz5o693q9/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D9%81%D9%8A%D9%85%D8%A7_%D8%A8%D8%B9%D8%AF%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

147- رشاد الدهشوري: حكايات الصمت والعطب: قصص قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/9m27akjvd1mp9i7/%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%87%D8%B4%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%85%D8%AA_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B7%D8%A8%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C

%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

148- سعاد عرسالي: فراشة الشاعر: قصص قصيرة جدا. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/tqqusaija4ri8ib/%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF_%D8%B9%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D8%8C_%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

149- جمال الجزيري: وردة في نهاية الطريق: ومضات قصصية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/qemxmf3bpmlaam7/%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%8C_%D9%88%D8%B1%D8%AF%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%8C_%D9%88%D

9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AA_%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

150- جمال الجزيري: أن أحسَّ بك بجواري: 14 قصة قصيرة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

فهرس

العنوان	الصفحة
محَّارةٌ	4
كيف تجذبني؟!	7
أن أحس بك بجواري	11
حفلة شاي	17
أجمل الفتيات	19
رغبة وجود	21
هل أنت غريب؟	25
ربما طلاق	31
احتمالات مؤقتة	34
سرير	39
أسئلة الاكتشاف	42
أرض الضغط العالي	45
مُفارَقة	49
جسر الحمام	59
عن المؤلف	63
صدر في هذه السلسلة	87